

الجيش اللحدي

الإسلاموي الصهيوني... دور ومصير

د. سليم حربا

أعطت صهيونية الأغباء كالصهيونية المسيحية والصهيونية الإسلامية، الصهيونية اليهودية قوة مضافة في إطار المشروع الصهيوني وقاعدته «إسرائيل». وإذا كانت الصهيونية المسيحية حاملاً مهماً للفكر الصهيوني، فإن الصهيونية الإسلامية التي ظهرت ونمت في رحم «الإخوان المسلمين» وتولدت في الوهابية وأجبالها من «تنظيم القاعدة» و«داعش» و«النصرة» والأفرع الإرهابية، والصهيونية الإسلامية في إطارها الأيديولوجي والسلوكي والسياسي، هي حالة التلاقي والتلاحق بين قوة العجز «الأخوية»، وعجز القوة الوهابية والتي تشكل أحد أضلاع المثلث الصهيوني وكيانه «الإسرائيلي».

ونلاحظ التماهي التاريخي بين المشروع «الإخواني» منذ محاولة اغتيال جمال عبد الناصر ومشروع القومي، وصولاً إلى مشروع أردوغان ومشروع مرسى الذي خاطب ننتهايو بالصديق وقتاوى القرضاوي بقتل نصف الشعب السوري الذي لم يفت يوماً بقتل صهيوني يقتصب فلسطين والأقصى، وما قاله للزغب أبو بكر البغدادي بأن الصهاينة ليسوا عدواً معجلاً، وقاله ويفعله الأحجية الجولاني بأن الصهاينة ليسوا عدواً معجلاً ولا مؤجلاً. ويكتمل المشهد التلمودي بكلام يعالون بأن «جبهة النصرة» أكثر تنظيمات القاعدة اعتدالاً وهي لا تشكل خطراً على كيانها، وليوقّع الحاخام نير بن أرتسي بمواعظه أن «داعش» مبارك في المنظور التلمودي لأنه يضرب أوروبا لهجر اليهود إلى فلسطين ويحقق معتقد التلمود بخراب دمشق ودمار مصر وتفتيت العراق حيث سبى اليهود ودمرت مملكتهم.

ويقترب تبنى الكيان «الإسرائيلي» للمجموعات الإرهابية ودعمها والدور الوظيفي للمجموعات الإرهابية كوكيل لأصلي، ظهور الطائرة المسيّرة «الإسرائيلية» في بابا عمرو، ولقاء التلفزيون «الإسرائيلي» مع «أبو فادي» الذي يطالب بشارون، وترسانة الأسلحة «الإسرائيلية» و«عربات التشويش» والاتصال في القصير والقلمون والعدوان على سورية بعد انهيار مشروع هناك وإفلاسه في الغوطة الشرقية.

ومع انتحار وإصابة مجاميع الإرهاب بنكبات بشرية ونفسية، راح كيان العدو يلتمس إرهابيه في ريفي القنيطرة ودرعا لإقامة ما يُسمى «الجدار الخبيث» وتكرار تجربة ميسير لحد في جنوب لبنان، وقد عالج أكثر من 1500 إرهابي، وهو يذكرنا بقول السيد المسيح: «يا أولاد الأفاقي تدعون الخير وأنتم الأشرا»، وتحول هؤلاء المصابين إلى قوات مشاة «إسرائيلية»، إضافة إلى مئات الإرهابيين الذين دربهم وسلّحهم، وأمن غطاء نارياً برياً وجوياً لهجومهم وسيطرتهم على مجموعة التلال الاستراتيجية ومعبر القنيطرة والحميدة لطمس جرائم الاحتلال في القنيطرة المدشمة والتضييق على أهلنا في الجولان المحتل والسيطرة على مقرات قوات «إندوف» واختطاف عناصرها لتأمين مزيد من الدعم المالي القطري لـ«النصرة».

ويتوازي ذلك مع دور النظام الأردني الذي اختزله شكر أوباما ملك الأردن على دعمه المجموعات الإرهابية، بعد أن غصّت معسكرات الأردن بالمشلمين والقوافل الإرهابية القادمة منه إلى ريف درعا لتحقيق هدف «إسرائيلي». أردني مشترك في إقامة منطقة عازلة، وإقامة ما يسمى «إمارة الجولان» لجبهة النصرة، الإرهابية ذراع تنظيم القاعدة، تشكل حزام أمن للكيان «الإسرائيلي»، كورقة ضغط على الدولة السورية للتخلي عن الجولان المحتل. ويكون دور هذه الإمارة الوهابية، الصهيونية استهداف الجيش السوري وحزب الله في جنوب لبنان. ويأتي العدوان «الإسرائيلي» في مزارع الأمل في القنيطرة، ليعبر عن حالة الذعر من مؤشرات انطلاق المقاومة في الجولان، وصلابة وقوة الجيش السوري.

فرياح الميدان المقاوم في شيعا والقنيطرة والجولان وما بعد الجليل، جاءت بما لا تشتهي سفن العدوان، وقد سقطت قواعد الاشتباك وأزيلت الجغرافيا الواهية في مواجهة العدوان، وتحول الحلف المعادي إلى جبهة في نسقها الأولى المقاومة الحقة في فلسطين ولبنان مع جبهة النصرة، والإرهابية، وتحول محور المقاومة إلى جبهة في نسقها الأولى المقاومة الحقة في فلسطين ولبنان مع الجيش السوري، وأثبتت عملية شيعا بتخيلها وتوقيتها ومكانها وسرعتها وفاعليتها ودقتها وإبداعها وإحكامها في التخطيط وإقدامها في التنفيذ مردودها وبيانها رقمًا وكلام السيد حسن نصر الله بعدده لإسراع من به صمم، وفي مهرجان تكريم شهداء القنيطرة وشعار «على طريق القدس» وبالتوازي مع إنجازات الجيش السوري، أن هزيمة الإرهاب الصهيوني الإسلامي أصبحت فرض عين وحاجة وضرورة استراتيجية لمحور المقاومة فكل إرهابي يسقط من جيش لحد الإسلامي هو خسارة استراتيجية للهيكل والتلمود وكسب استراتيجي لجبهة المقاومة.

وبما أن الطريق إلى القدس يمر من القنيطرة وشيعا باتجاه بيت العنكبوت الواهي، فلن تعطله قواعد اشتباهه أو اشتباك ولن يكون مصير الجولاني ومرزقته أفضل من مصير أنطون لحد ومرزقته، ولعل قمامة الكيان كُثرت وتحتاج إلى أكثر من لحد عمالة وخيانة وشباباً.

معلولي: لانتخابات نيابية عاجلة تفضي إلى انتخاب رئيس

رأى النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي أنّ الحل لـ«الأوضاع الكارثية» التي يعيشها لبنان هو «دعوة اللبنانيين إلى انتخابات حرة عاجلة تأتي بنواب يمثلون الشعب، ثم يعهد هؤلاء النواب فوراً إلى انتخاب رئيس للجمهورية».

وقال معلولي في بيان أمس: «في مواجهة خطرين وجوديين: النازحون السوريون والحركات التكفيرية بنوء لبنان تحت ثقل شعور رئاسة الجمهورية والتعميد التشريعي لمجلس النواب. وإن إقبال قصر بعيداً منذ أكثر من 8 أشهر، والغلاء صناديق الاقتراع منذ سنة و8 أشهر أطاحا ركبن أساسيين من أركان النظام الديمقراطي البرلماني. هذا النظام الذي حمى لبنان خلال عقود من الحروب الداخلية والأخطار الخارجية».

وسأل: «كيف يمكن أن يصمد لبنان في ظل حكومة أصبح كل وزير فيها رئيساً للجمهورية؟ فمشايخ القوانين والمراسيم والقرارات تتلطف 24 توفيقاً لتصبح دستورية».

وتابع: «يضاف إلى هذه الأخطار الأوضاع الاقتصادية المتردية ومجرة الأدمغة وأقول السياحة وتفاقم الجزر الأمنية وتفكك أوصال المجتمع طائفياً ومذهبياً».

وختم معلولي: «تجاه هذه الأوضاع الكارثية يبقى أمام لبنان حل واحد أحد وهو دعوة اللبنانيين إلى انتخابات حرة عاجلة تأتي بنواب يمثلون الشعب، ثم يعهد هؤلاء النواب فوراً إلى انتخاب رئيس للجمهورية، وبلي ذلك تأليف حكومة إنقاذ وطني، هذا المسار يعيد الوحدة والاستقرار والتقدم إلى لبنان».

واشنطن تسوق «حلاً مدهشاً» لأزمة سورية؟

روزانا رمال

من متغيرات في عملية تبادل السلطة فيه فتمتصن، وإلا فإنها لا تتوانى عن اختلاق الفرص والسعي إلى إدخال العين «الإسرائيلية» إليه.

سورية هي الدولة الوحيدة التي بقيت خارج هذا الإطار، فهي لم تقع تحت مظلة الأميركية، وإن كانت هناك محطات سياسية أساسية وأحداث نتجت عن مفاوضات ولقاءات بين سورية وأميركا تتعلق بكبرى قضايا الشرق الأوسط منذ عقود، إلا أن الولايات المتحدة لم تكن مرتاحة يوماً أو مطمئنة إلى أن نظام الحكم في سورية في قبضتها، وبالتالي فإن منسوب القلق «الإسرائيلي» من سورية يرتفع تدريجياً.

أيقنت واشنطن وتل أبيب أخيراً أنّ دمشق خارجة تماماً عن الصف الأميركي، وخصوصاً منذ صعود حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية وبداية العلاقة السورية بإيران، التي كانت، على ما يبدو، علاقة تنمو على نار هادئة حتى أنتجت بعد سنوات حلفاً متيناً عميقاً ناصر القضية الفلسطينية والمقاومة في لبنان إبان الاحتلال «الإسرائيلي» بكل ما للكلمة من معنى، وهذا كله عبر ضخ هذا الحلف كافة أنواع الدعم لحركات المقاومة، عبر سورية، في خطة استراتيجية مدروسة أسست لما يجري الآن.

إن فشل أميركا ومعها الغرب و«إسرائيل» في إسقاط الدولة السورية، أو كما يقولون نظام الرئيس بشار الأسد، هو نقطة سوداء» في عمر السياسات الغربية وخصوصاً واشنطن التي تعني إزاحة الأسد بالنسبة إليها نجاحاً مهماً وسطوة حتمية على ملفات المنطقة، وخصوصاً الملف الفلسطيني، فما بهم واشنطن هو أن تضع «إسرائيل» يدها على منافذ حدودها من الجهات كافة، اللبنانية والسورية والأردنية والمصرية، فترتاح أميركا وتدير ظهرها عن هذه

ميقاتي: مرحلة الفراغ الرئاسي مستمرة

قال: «هناك شقان لمقاربة هذا الملف، أولهما إداري بحيث ينبغي عرض هذا الملف على مجلس الوزراء لبحثه، انطلاقاً من أن إنشاء الحوض الرابع تم بمرسوم وأي تعديل ينبغي أن يتم بمرسوم آخر، ومن جهة ثانية ينبغي أن تكون هناك مقاربة شاملة لموضوع المرافئ ودورها التنموي الشامل لكل المناطق. وأنا أقترح، في هذا المجال، وأضاعت فرصاً مهمة لجعل هذا الملف السابق عمر مسقاوي، خلال توليه وزارة النقل، والقاضي بإنشاء هيئة موحدة لإدارة المرافئ اللبنانية لكي نستفيد من كل مرافئنا الحيوية بعدالة ومساواة، لأن تكون تنمية مرفق معين ومنطقة معينة على حساب مرفق آخر ومنطقة أخرى».

أمل الرئيس نجيب ميقاتي «أن تتعزز أجواء الحوار التي تشهدها حالياً لتحسين الوضع الداخلي في هذه المرحلة الإقليمية والدولية الحساسة، بالتوازي مع مقاربة الوضع الحكومي والملفات المطروحة على مجلس الوزراء من منطلقات وطنية لا المحصية واعتبار الواقع الحكومي، رغم أنه غير مثالي ويشوبه الكثير من الجوازات لا سيما لجهة صلاحيات رئيس الحكومة، يشغل صمام أمان ضرورياً، إلى حين انتخاب رئيس جديد يكتمل معه عقد المؤسسات الدستورية اللبنانية ويعيد التوازن التقوي حالياً».

وتطرق ميقاتي خلال لقائه وفداً من أساتذة الجامعة اللبنانية ومعلمي المكاتب التربوية في طرابلس إلى

مراد: إزالة الشعارات أقصى ما يمكن أن يحققه الحوار بين «المستقبل» و«حزب الله»

اعتبر رئيس «حزب الاتحاد» الوزير السابق عبد الرحيم مراد «أن أقصى ما قد ينجح الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله في تحقيقه هو إزالة الصور والشعارات الحزبية»، لافتاً إلى «أن أحدا لا يراهن أن يخرج هذا الحوار أو حوار رئيس تكمل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون مع رئيس حزب القوات سمير ججعج، بانكر من صورة لعشاء أو غداء يجمع بينهما».

وشدّد في حديث لـ«النشرة» على «أن أي حوار منتج على المستوى الوطني لا يمكن أن يكون ثنائياً بل شاملاً، مشيراً إلى «أن المشكلة في عدم قيام الحوار الموسع الشامل تكمن لدى الأطراف الأربعة الذين قرروا حصر الحوار بين بعضهم البعض».

واستهنّ مراد المبرر الذي يقدمه البعض لعدم اجتماع اللبنانيين حول طاولة واحدة، وهو غياب رئيس الجمهورية، مشدداً على «أن هذا المبرر يجب أن يكون حافزاً أساسياً لقيام هذا الحوار».

وتساءل: «إلى أي مدى يمكن أن نحتمل انهيار وإهتراء هذا النظام، طالما لا يوجد رئيس للجمهورية والفراغ نخر المؤسسات التي فقدت هويتها؟»، مضيفاً: «نحن غير قادرين حتى على استخراج ثروتنا النفطية وتأمين

نشاطات



السنيرة و سفير الجزائر

في 20 الجاري، وذلك في زيارة يلتقي خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين ولجنة الشؤون الخارجية والمغتربين الشياوية ويتفقد كتيبة بلاده العاملة في إطار القوات الدولية في الجنوب.



فرنجية وكاغ

خفايا

أحد صحافيي 14 آذار كتب منذ أيام «أن مقاومة الاحتلال لم تكن يوماً إلا فصلاً واجبا في مسيرة إيران إلى الزعامة منذ الثمانينات»، وحين قرأ سياسي مخضرم هذا الكلام طرح على من في مجلسه السؤال التالي: إذا كانت المقاومة طريقاً إلى زعامة المنطقة، فلماذا لم تعتمدها المملكة العربية السعودية؟

حردان استقبل أمين عام «الوحدوي» في البحرين لحل سياسي يعزز الوحدة ويصون الاستقرار



حردان مستقبلاً فاضل

البحرين، أكد المجتمعون على ضرورة الحوار والوصول إلى حل سياسي يعزز وحدة هذا البلد ويصون استقراره. كما أكد المجتمعون ضرورة حماية وصون حرية الرأي والتعبير السياسيين، وخلق بيئة داخلية للحوار والتلاقي، من خلال إطلاق معتقلي الرأي السياسيين، وفي مقدمتهم الأمين العام لجمعية الوفاق الوطنية البحرينية الشيخ علي سلمان.

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، أمين عام الحزب الوحدوي الديمقراطي في البحرين فاضل عباس، في حضور أمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، ومدير الدائرة الإعلامية معن حمية، وجرى خلال اللقاء عرض عام للأوضاع في المنطقة، والتحديات التي تواجه العالم العربي، لا سيما تحدي الإرهاب والاحتلال، وكان تأكيد مشترك على ضرورة

مواجهة هذه التحديات، بما يصب في مصلحة دول المنطقة وشعبها. ورأى المجتمعون أن الأولوية هي لمواجهة الإرهاب الذي يعيش قتلاً وتدميراً في العديد من البلدان العربية، خصوصاً في سورية والعراق، وأن هناك مصلحة أكيدة لجميع الدول العربية في أن تحسم مواقفها لمواجهة هذا الخطر الذي يخدم مصلحة العدو الصهيوني. وفي خصوص الأوضاع في



الثلاثاء 10 شباط
21.15

بلا حصانة

OTV

WWW.OTV.COM.LB